Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٢٢) والكيس يحاسب نفسه لا يعفيها من الحساب وإن كان هازلا . وكثيرا ما يؤاخذ الناس على ما يحسبونه هينا وهو عند الله عظيم (إن العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا ليضحك بها المجلس فيهوى بها أبعد ما بين السماء والأرض وإن المرء ليزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدميه) .

(٢٣) ولقد كان الإسلام ولم يزل يعلم الناس الكياسة مع الناس ويلقنهم كيف يستقبلونهم (إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق) .

(٢٤) والذين تفوتهم الكياسة فى الحديث هم من شر الناس (إن من شر الناس عند الله تعالى منزلة يوم القيامة من تركه الناس إتقاء فحشه) .

(٢٥) وشر منهم الذين يستعملون كياستهم فى التزوير وقلب الحقائق (إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم)(١).

(٢٦) وقد يتوهم البعض أن الكياسة فى الحديث هى المحاورة والسفسطة وهذا خطأ — فإن تضييع الوقت بجدل لفظى وسفسطة يقصد بها الغلبة وليس هو الوصول إلى الحق — كل هذا ضلال لا كياسة فيه (ماضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل) .

(٢٧) والذين يخدعون الناس بما أوتوا من جدل فقد أبغضهم الله (إن الله لايحب هذا وأضرابه ، ويلوون ألسنتهم للناس لى البقر بلسانها المرعى ، كذلك يلوى الله تعالى ألسنتهم ووجوههم فى النار) .

(٢٨) ومن الكياسة أن يعود الإنسان لسانه النطق بالخير والبعد عن

---

(١) خ ج ١ (المظالم) ص ١٤٨ :